

# الميثاق الأخلاقي

## مقدمة

يعد التمسك بمكارم الأخلاق أحد ركائز النجاح، ومن مظاهر التقدم والرفي. قال تعالى: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون) [النحل:90]. وأوصى نبيه صلى الله عليه وسلم بقاعدة سامية في التعامل الأخلاقي: (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) [الأعراف:199]. وزكاه سبحانه وتعالى فقال: (وإنك لعلى خلق عظيم) [القلم:4]. ورسولنا عليه الصلاة والسلام هو موضع الأسوة والافتداء الكامل. ومن يعمل في القطاع الخيري أولى من يمثل لهذه الأخلاقيات في سلوكهم، إذ ترتقي بهم، وتجعلهم أكثر عطاء وإتقاناً، وأعظم إخلاصاً واحتساباً.

## التعريفات

يقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي:

\* **الميثاق الأخلاقي** القيم والمبادئ الموجهة لثقافة العاملين في القطاع الخيري.

\* **العاملون** كل من يعمل في القطاع الخيري من الجنسين.

\* **العمل الخيري** أي عمل يستهدف نفع الناس.

\* **المنظمة** أي وقف أو مؤسسة أو جمعية تنتمي للقطاع الخيري.

\* **أصحاب العلاقة** كل من يؤثر على المنظمة أو العمل الخيري أو يتأثر بهما.

\* **المستفيد** الذي أنشئت المنظمة لخدمته.

\* **الرئيس** المسؤول الأعلى في كل وحدة إدارية أو منظمة على اختلاف مسمياتهم الوظيفية.

## أهداف الميثاق

- تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في العمل الخيري.
- توجيه سلوك العاملين في القطاع الخيري.
- تحفيز العاملين في القطاع الخيري للالتزام بالخلق الحسن ، والتعاون على تطبيقه.
- تعزيز الممارسات الإيجابية في القطاع الخيري، وتحسين أو تصحيح ما عداها.
- ترسيخ حضور الأخلاقيات في ثقافة المنظمات.

## الأسس والركائز التي بنى عليها الميثاق

بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من الإيمان بالله سبحانه، والالتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية، واحترام الأنظمة الرسمية . وهي:

- الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة.
- الاستفادة من الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل حوكمة الجمعيات الأهلية.
- التأمل في التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات .
- تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل الخيري بكافة مستوياتهم من قيادات ومجالس إدارة، وإدارات تنفيذية، وعاملين، ومستفيدين.

## فوائد الالتزام بالميثاق

- يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة. والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.
- يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع المنظمة والمستفيد والعمل الخيري.
- يحد من الممارسات السلبية التي قد تفتح باباً للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.
- يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها .
- ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.

- يحيي سمعة المنظمة ومكانتها عند أصحاب العلاقة.
- يعين العاملين على تقويم ذواتهم.
- يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.
- يقدم نموذجاً قابلاً للاحتذاء داخل القطاع الخيري وخارجه.
- يرفع من ثقة المجتمع بالعمل الخيري والعاملين فيه.

## المبادئ العامة للميثاق

- **الإخلاص** التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع
- **النزاهة** الحذر مما يشين الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل.
- **العدالة** حفظ الحقوق، ومنع التجني والتفرقة، والإنصاف والتوازن في القول والفعل.
- **المسؤولية** إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال وتبعاتها، مع التزامه التام بالأنظمة.
- **الإتقان** أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الاستطاعة.
- **الاحترام** إنزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف، دون إخلال بالعمل والأنظمة المرعية.
- **العطاء** تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع والتفاني في التضحية من أجل نفع المستفيد.
- **التعاون** تضافر الجهود وتكاملها .

## - مواد الميثاق -

### الفصل الأول : أخلاقيات عامة أساسية

- الالتزام بالشريعة الإسلامية.
- احترام أنظمة المملكة العربية السعودية .
- البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصحة الخلق ورحمتهم واحتساب نية الخير .
- التكامل مع العاملين في القطاع الخيري والمشاركة معهم في تنمية المجتمع.
- تحمل المسؤولية، والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر.
- الولاء للمنظمة، والحفاظ على سمعتها .
- النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين والمنظمة.
- البعد عن أي سبب للانقسام والخلاف.
- المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والمنظمة والمستفيدين.

### الفصل الثاني : الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية

- احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمدة من المنظمة.
- التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه خلاله دون شغله بأمر أخرى.
- الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل.
- تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل.
- الجدية في تطوير المهارات والمعارف والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل.
- تيسير الإجراءات، والمرونة في الأداء، وتذليل العقبات حسب صلاحياته.
- المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية.
- الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل.
- المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.
- منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنب المنظمة أي مخاطر.
- التنزه عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة.

## الفصل الثالث : الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية

- تحمل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط.
- الحفاظ على أصول المنظمة وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة وصيانتها من التفريط.
- إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً.
- تقبل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل .
- الإفصاح عن البيانات المالية بطريقة نظامية موثقة .
- رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسمى أو مسوغ.
- التورع عن مواطن الريبة، وبيان ما يمنع من إساءة الظن.
- صرف المبالغ المالية المتبرع بها حسب شروط المتبرعين ورغباتهم المتوافقة مع الأنظمة.
- رفض الرشوة والسعي لمكافحةها.
- الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال.
- الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق المنظمة والعاملين.

## الفصل الرابع : أخلاقيات العاملين مع المستفيد

- تقديم الخدمة التي يحتاجها المستفيد بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة.
- العناية بآراء المستفيد عن الخدمة المقدمة له، وسماع مقترحاته ونقلها.
- تسهيل تقديم الخدمة للمستفيد دونما تعقيد.
- اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المستفيد، ووقايته من الأخطار.
- حفظ كرامة المستفيد، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضره حسيماً أو معنوياً.
- الاستئذان من المستفيد خطياً حال التصوير والنشر الإعلامي مع مراعاة أخلاقيات الصورة أثناء التوثيق، وأخلاقيات البحث الاجتماعي أثناء دراسة حالة المستفيد.
- التفاعل معه بالتهنئة أو المواساة حسب المقام.
- العدل في خدمة المستفيدين دون محاباة أو تحيز.
- الصدق مع المستفيد في استحقاقه الخدمة من عدمه.

## الفصل الخامس : أخلاقيات الرؤساء مع العاملين

- الاحتفاء بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم.
- تقدير أحوال العاملين والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم.
- التعامل بعدل وإنصاف.
- الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية.
- تشجيع روح المبادرة والابتكار.
- إشراك فريق العمل من غير المديرين في بناء القرارات واختيار الأنسب منها.
- نسبة النجاح لأهله، والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة .
- التواضع.

## الفصل السادس : أخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء

- تقبل التوجيهات وفق التسلسل الوظيفي في المنظمة.
- توقيدهم والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب المرعية.
- التعاون معهم لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق.
- تقديم النصيحة المهذبة وإبلاغهم عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل.

## الفصل السابع : أخلاقيات العاملين فيما بينهم

- تعزيز روح الأخوة، ونشر أجواء المودة والاحترام.
- الابتعاد عن مساوئ الأخلاق كالتنازب والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم.
- التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.
- الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.
- التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.
- مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية
- اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيه يخدمه فقط.
- الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم المنظمة والمستفيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

## (( بيان الالتزام بالميثاق الأخلاقي لجمعية كنف الخيرية ))

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن واله وبعد :

فنظراً لما للقطاع الخيري من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا. وأثر واضح في مجتمعنا ، وبصفتي عاملاً في هذا القطاع في جمعية كنف الخيرية فإني أجتهد مخلصاً فيما يلي :

- أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها المنظمة للعمل الخيري.
- وأتعامل مع جميع العاملين وأصحاب العلاقة من مسؤولين ومديرين ومشرفين ومستفيدين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والالتزام ، وأن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بكفاءة وإتقان . وأن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه.
- وأن أمتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بجمعية كنف الخيرية ، مع التنزه عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتي المالية وأدائي المهني .
- وأحتسب في ذلك الأجر من الله ، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع . ملتزماً بكل ما تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم ، سائلاً من الله العون والسداد .

الاسم : .....

المنظمة : جمعية كنف الخيرية

الوظيفة : .....

التوقيع : .....